ومن المَجَازِ أيْضاً : اصْطَبَغَ فُلانٌ بالصِّبْغِ أطْلَقَه فأوْهَمَ الفَتْحَ ولَيْسَ كذلكَ بلْ هُوَ بالكَسْرِ ثُمَّ إنَّهُ ذكَرَه ولمْ يَسْبِق لَهُ تَفْسِيرُه فظاهِرُه أنَّهُ الّذِي تُلَوَّنُ بهِ الثِّيَابُ ولَيْسَ كذلكَ بل المُرَادُ بهِ الخُلُّ والزَّيتُ ونَحْوُهُما من الإدامِ كما سَيَأْتِي أي : ائْتَدَمَ بهِ ولَوَّنَ .

وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : تَصَبَّغَ في الدِّين تَصَبُّغاً منَ الصِّبْغَة وكذا تَصَبَّغَ صِبْغَةً حَسَنَةً وفَسَّرَه الزَّمخْشَرِيُّ فقالَ : أي حسُنَ حالُه .

وممّا يستدْرَكُ عليهِ : الصِّبْغُ والصِّبَاغُ بالكَسْرِ : ما يُصْطَبَغُ بهِ من الإدامِ وقد ذكَرَ الجَوْهَرِيُّ الصِّبْغَ بهذا المَعْنَى ومنهُ قولُه تعالى في الزَّيْتُونِ : تَنْبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ للآكِلِينَ يَعْنِي دُهْنَه وقالَ الفَرّاءُ : يَقُولُ : الآكِلُونَ يَصْطَبِغُونَ بالزَّيْتِ وقالَ الزَّجاجُ : أرادَ بالصِّبْغِ الزَّيْتُونَ قالَ الأزْهَرِيُّ : وهذا أجْوَدُ القَوْلَيْنِ .

وصَبَغَ اللُّقْمَةَ يَصْبِغُهُا صَبْغاً : دَهَنَها وغَمَسَها وكُلُّ ما غُمِسَ فقَدْ صُبِغَ .

ويُطْلَقُ الصِّبْغُ والصِّباغُ أيْضاً على الخَلّ لأنَّ الخُبْزَ يغْمَسُ بهِ ومنْهُ قَوْلُهم : نِعْمَ الصِّبْغُ الخَلُّ .

وجَمْعُ الصِّبَاغِ : أصْبِغَةٌ يُقَالُ : كَثُرَتِ الأصْبِغَةُ على مائِدَتِه وهُو مجازٌ .

ويُقَالُ : إنَّ الصِّباغَ جَمْعُ صِبْغٍ ومنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزَ : .

" بالمِلْحِ أوْ ما خَفَّ منْ صِباغِ واصْطَبَغَ بكَذا : تَلَوَّنَ بهِ وهُو مجازٌ .

ويُقَالُ : صَبَغَتِ النّاقَةُ مَشَافِرَها بالماءِ : إذا غَمَسَتْهَا فيهِ وأنْشَدَ الأصْمَعِيُّ قَوْلَ الرّاجِزِ : .

" قدْ صَبَغَتْ مَشَافِرَاً كالأشْبارْ .

" تُرْبِي على ما قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارْ .

" مَسْكُ شَبُوبَيْنِ لها بأصْبارْ وصَبَغَهُ يَصْبُغُهُ من حَدِّ نَصَرَ : لُغَةٌ في صَبَغَ كضَرَبَ ومَنَعَ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ففيهِ التَّثْلِيثُ صَبْغاً وصِبَغَةً كعِنَبَةٍ الأخِيرُ عن أبي حَنِيفَةَ .

والصَّبْغُ بالفَتْحِ : المَصْدَرُ وجَمْعُه : أصْباغٌ وجَمْعُ الصِّباغِ : أصْبِغَةٌ

وجَمْعُ الجَمْع : أصابِيغُ .

واصْطَبَغَ : اتّخَذَ الصِّبْغَ .

والصِّبَاغَةُ بالكَسْرِ : حِرْفَةُ الصَّبّاغِ .

وثِيَابٌ مُصَبَّغَةُ شُدِّدَ للكَثْرَةِ قالَ رُؤْبَةُ : .

" قدْ عَجِبَتْ لَبّاسَةُ المُصَبَّغِ وثَوْبٌ صَبِيغٌ وثِيَابٌ صَبيغٌ أي : مَصْبُوغٌ فعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٌ .

ويُقَالُ : صَبَغُوه في عَيْنهِ أي : غَيَّرُوه عِنْدَهُ وأخْبَرُوه أنَّهُ قدْ تَغَيَّرَ عَمّا كانَ عَلَيْهِ وأصْلُ الصَّبْغِ في كلامِ العَرَبِ : التَّغْييرُ ومنْهُ صَبْغُ الثَّوْبِ : إذا غُيِّرَ لَوْنُه وأُزِيلَ عنْ حالِه إلى حالِ سَوادٍ أوْ حُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ .

والصَّبْغُ في الفَرَسِ مُحَرَّكَةً : أنْ تَبْيَضَّ الثُّنَّةُ كُلُّهَا ولا يتَّصِلَ بَياضُها ببَيَاضِ التَّحْجِيلِ .

والأصْبَغُ : نَوْعٌ منَ الطُّيُورِ ضَعِيفٌ .

وصَبَغَ الثَّوْبُ صُبُوغاً : طالَ واتَّسَعَ لُغَةٌ في سَبَغَ .

وصَبَغَتِ الإبِلُ في الرِّعْيِ تَصْبُغُ فهِيَ صابِغَةٌ وصَبَغَتْ فيه رأْسَها وكذلكَ صَبَأَتْ بالهَمْزِ قالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إبِلاً : .

" قَطَعْتُها برُجُعٍ أبْلاءِ .

" إذا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْمَاءِ والصَّبْغَاءُ : مَوْضِعٌ بالحِجَازِ .

وبَنُو صَبْغَاءَ : حَيٌّ منَ العَرَبِ .

وقَدْ سَمَّوْا صِبْغاً بالكَسْرِ وصُبَيْغاً كزُبَيْرٍ .

وصَبَغَ يَدَهُ بالعَمَلِ وبِفَنٍّ من العِلْمِ وهو مجازٌ .

وخالِدُ بنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أبي الصَّبِيغِ مِصْرِيٌّ فقِيهٌ حَدَّثَ عنْهُ مُفَضَّلُ بنُ فَضالَةَ وابْنُه عَبْدُ الرَّحِيمِ الفَقِيهُ منْ أصْحابِ مالِكٍ .

ونَجَبَةُ بنُ صَبِيغٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ .

وأبو الصَّبِيغِ مَوْلى خالِدٍ منْ فَوْقُ هُوَ مَوْلَى عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الجُمَحِيِّ منْ أسْفَلَ ومنْ مَوالِيه سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أبي مَرْيَمَ مَوْلَى أبي فاطِمَةَ مَوْلى أبي الصبيغِ مَوْلَى بنِي جُمَحَ مَشْهُورٌ